رابط المادة على منصة باحث

سلسلة قد أفلح من زكاها الشيخ محمد خيرى الوصية الصغرى لأبن تيمية و الوابل الصيب لابن القيم

جمال الاتباع | الشيخ محمد خيرى سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين طبعا الحمد لله حصلنا السنة والجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد طيب الله اوقاتكم - 00:00:00

بالخيرات والبركات واسأل الله سبحانه وتعالى ان يمد في اعماركم ويلهمكم الصالحات واسأل الله سبحانه وتعالى في بكورة هذا اليوم وتنفس هذا الصباح ان يجعل لارواحنا نافذة الى اسمائه وصفاته - 00:00:22

وحسن التزكية وحسن التقديس له نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم ويشرح صدورنا ويرفع قدرنا ويتقبل منا ومنكم لنا ما زال حديثنا بهذه اللقاءات. اسأل الله ان يبارك فيها وينفع بها - 00:00:48

وبكم عن التزكية قد افلح من زكاه. تكلمنا عن التزكية ومفهوم التزكية واهمية التزكية كلمنا عن من اهم المفاهيم مفهوم العبودية وتطرقنا الى اركان العبودية وقلنا من اركان العبودية الاعتراف والذل والانقياد والسمع والطاعة - 00:01:13

اليوم هنتكلم ان شاء الله عن بعض التفصيلات المرتبطة بالطاعة كان اخر ما اه تناولناه على ما اذكر ويذكرنا الله سبحانه وتعالى طب ده انا تكلمنا عن ملمح في سورة البقرة - 00:01:44

وذكرنا اهمية الطاعة من خلال السورة وكان كأن عنوانها اه هو سمعنا واطعنا. بعكس المغضوب عليهم الذين يقولون سمعنا وعصينا فمسألة عصيان اوامر الله كانت عندهم هامشية فتعالوا نتكلم عن مواصفات الطاعة اللي تجعل العبد - 00:02:08

خالصا مستسلما لربه جل شأنه من مواصفات الطاعة ومن خصائص الطاعة الحقيقية التي تصبغ العبد صبغة ربانية هو الشمولية الشمولية بالا تكون الطاعة مقيدة لا بزمان ولا بمكان ولا بمجال ولا بعضو - 00:02:33

فانت في رمضان تطيع الله. طب وفي غير رمضان تطيع الله سبحانه وتعالى فان الطاعة مش مقيدة بزمن. انا في العشر الاوائل باطيع ربنا وبرة العشر الاوائل بطيع ربنا وفي المسجد - 00:02:59

بطيء الله سبحانه وتعالى. طب وفي الشارع باطيع الله سبحانه وتعالى فانت عبد بلا قيد هذا ما اردت عبد بلا قيد لان هناك اقوام يجعلون للطاعة قيودا اشهر مسال مر معنا قريبا يوم عرفة - 00:03:16

كمية التعامل مع يوم عرفة وسقف التذكير به عالي جدا. وهذا شيء جميل ومقبول لكن تجد التناقض العالي بعد فطار من يوم عرفة ليه اللي تعرفه؟ ليلة العيد تجد هناك انقلاب - 00:03:38

في طريقة اللبس وطريقة الخروج وطريقة التفاعل وطريقة الحياة اين الطاعة اذا لانه قيد الطاعة هي ربطت حجابها بالرمضان فقط فهو في ايام رمضان اه تقوم وتلبس وتتزيأ بزي اه المسلمات العفيفات - 00:04:01

فاذا خرجنا من رمضان خرجت من كل شيء كانت تتلبس بي فيما يتعلق بالطاعة اذا هنا الطاعة عندها هي طاعة ليست شاملة ليست شاملة انا اتكلم عن مفهوم الطاعة لا مفهوم - 00:04:24

الاحسان فيها ولا مفهوم الزيادة فيها. طبيعي الطاعة في رمضان ومواسم الخيرات فيها ارتقاء عالي لكن ما ينفعش انا اكون محجبة في رمضان وفي غير رمضان غير محجبة فانت في رمضان تطيع الله في غير رمضان تطيع الله. طب انا دخلت المسجد انت طائع هتطيع ربنا. طب وانا في الشارع باطيع ربنا - 00:04:45

زي ما بقول لحضراتكم عبد بلا قيد لان متى ما جعلت قيدا للعبودية فقد قدحت فيها فقد قدحت فيها لان شعار المؤمن ما دام جاء امر من الله ينبغي ان تقول سمعنا واطعنا - 00:05:11

قل لعبادي يقولوا التي هي احسن. يعني دايما يلتقي افضل الكلام جميل في حلقة القرآن وفي الشغل وفي الجامعة انا بنتقي افضل الكلمات. طب وفي البيت مش فارق معي اذا هذه ليست العبودية - 00:05:28

دي مشكلة في الطاعة. لان الطاعة عندك ليست شاملة ان مع والدتها لا تنطقي اطيب الكلام مع جارتها تنتقي اطيب الكلام اين العبودية اذا اين الطاعة اذا فهي لو طاعة ولو عبودية لابد ان تكون شاملة - 00:05:44

انا اتكلم عن خصائص الطاعة عند العبد المصبوغ بالصبغة الربانية. ما بقولش انك ياخد اجر ولا ما ياخدش اجر. ده موضوع تاني لكن قد يقدح في عدم الشمولية العبادة بالتشهي - 00:06:06

واخدين بالكم؟ العبادة بالتشهي يعني ازا سألته وهو شغال في الدعوة الى الله. لمازا تدعو يقول لك لان الله امر بهذا طيب لماذا تعق والديك اذا دي عبادة بالتشهي نطيع في شيء ويعصي في شيء اخر - 00:06:25

ده في فرق بين انسان بيقع في الزنب عادي وواحد غير منتبه اصلا ومش فارق معه موضوع الطاعة واصل مواصلات الفكرة وان هنفصل ان شاء الله بقى انسان الطاعة مش فرق مش فارقة معه - 00:06:47

هو عنده المفهوم بالتشهي يطيعه في شيء ويعصي في شيء اخر لان في هواء من اهواء النفس موجود مع الامر ده وليس موجود مع غيره احيانا هو يعدد للهوى يعدد اهل الهوى - 00:07:11

يعدد لاشياء معينة وهو بيدعي يدعي امرا اخر والعكس هي تقاوم للهوى وتدعي شيئا اخر هب ان عبد عند سيده فاذا امره داخل القصر تقاعس واذا امره خارج القصر هب هبت الاسد وانطلق - 00:07:32

واحد تيجي تقول له ملك او وزير داخل الفيلا تيجي تقول له آآ افعل كذا لا يفعل. اذا خارج الفيلا هيفعل. طب نيجي نقول ايه بقى اكيد في حاجة خارج القصر ده - 00:08:01

هي دي اللي شاغلاك. يعني مسلا زي دلوقتي في سؤال جميل قوي يعني ايه انها تقاوم للهوا والسؤال ده نفسه هو اتاخد يعني ليه؟ لان خدى الشيء او خربش شيء جوايا انا - 00:08:20

فممكن اجي اسأل هنا يعني ايه ليه؟ فهو سبحان الله حتى في الاسقاطات تلاقي مسلا انك تقف وقفة الاسد لو الاسقاط جاي ناحيتك لكن لو الاسقاط بعيد عنك مش فارق معك - 00:08:37

نناقشه دايما مع الايه؟ مع الفكرة اكثر ما تتناقشه وتقاوموها والكلام ده ادندن عليه كتير اه خلونا نرجع للمسال بتاع العبد وسيده. السيد بيقول للعبد انا عاوزك تعمل كزا فتلاقيه يتقاعس داخل - 00:08:55

السكن فاذا خرج نلاقيه ما شاء الله منطلق. هنا نقول لا اكيد في حاجة يمكن خارج القصر في بنت جميلة واقفة جارية وهو اول ما تيجي تطلب منه حاجة برة يجري على طول - 00:09:15

القادح في العبودية ليست المعصية اللي بيتبعها توبة فالانسان اللي بيدعو الى دين الله وزل ضرف واتنين مع والديه واستغفر وبكى وده لا يقدح فيه عمله لكن نتكلم عن التناقض اللي - 00:09:34

وجود فهو داعيه في نفس الوقت بيختلس في الاموال. يدعو ولا يصلي ده يتشهى حتى العوام ده ايه واحنا بنصلي في المسجد يأتيك واحد يقول لك يا جي يا شيخ اتق الله. الم يقل رسول الله من ام قوما فليخفف - 00:09:49

تقول له نعم صدقت وصدق رسول الله لكن تقول له وقد كان رسول الله يقرأ في المغرب بسورة الطور. فيقول لك ومن نحن واين نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:12

يقولوا طيب النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال كده كان بيعمل كده والصحابة من بعده فعلوا ايه؟ كزا وكزا وكزا. فهنا الان الفكرة هو جاي يمسك في ايه هو جاي - 00:10:33

يمسك في التشهي هو الفكرة مش عاوز الطاعة ده تشهي في الدين سبحان الله! لزلك سورة من اوائل السور اللي نزل فيها اشارة للشمولية صورة العرق ان سورة العلق تتكلم عن تصور العام الزهني للدين - 00:10:47

بمعنى ان ان في مخلوق هناك خالق وهناك مخلوق من علق قال كن قد خلق ومخلوق من علق وسورة العلق بتديك تصور عام للدين.

صورة المزمل تقول لك كيف تصير عبدا - 00:11:13
فاخبرتك انك تبني العبودية دي في الليل لانها تقف بين يدي مولاك فتبدأ معالم العبودية تظهر في مقامات قلبية يبقى صورة المزمل بتنقل العبودية من عالم التصورات اللي انت خدته في في العلق الى عالم المقامات - 00:11:33
يكون لك مقام لك اعمال خلاص بتبدأ انت خلاص انا في سورة العلق فهمت الدين اجي ادخل في صورة المزمل تبني الدين ده في قلبي بقى. تبدأ معالم العبودية تظهر في مقامات قلبية - 00:11:56
فسورة المزمل تبدأ تنقل العبودية من عالم التصور الى عالم المقام فسورة سورة المزمل هكزا. تيجي صورة المدسر تقول لي ما هي وظيفتك كعبد انك تعلي كلمة الله طب ما تيجي سورة - 00:12:12
القلم لتتكلم عن الخلق والمعاملة مع الايه؟ معهم تاني باختصار ان احنا بنقول ان سورة العلق هتبني التصور وديت صور الجزور اوائل من نزل صور الجذور صورة منعلق بتبني لي التصور الزهني. بتبني وعي - 00:12:34
تيجي صورة المزمل تقول لي كيف تصير انت عبدا صوت المدثر تقول لي ما وظيفتك بكونك عبد يبقى صورة المتزمل فيها حديس العلق فيها التصور عن دين الله. تيجي المتزمل فيها حديس مع الله - 00:12:58
طيب المدسر حديس عن الله يبقى العلق تبني تصورك عن الله ودينه. تيجي المزمل حديس مع الله في القيام والمدسر حديس عن الله انك تحدس الناس عن الله. طب والمزمل فيها اعلاء كلمة الله في النفس - 00:13:21
والمدسر اعلاء كلمة الله في الافاق عشان كده نحن المفترض كمسلمين شعارنا في الليل يا رب عبدك عبدك وفي النهار يا عبد رب ربك المعنى ده مهم الشعار ده بيختصر صورتي المزمل والمدة السر. المعاني التي فيها - 00:13:46
انت توعظ ان القرآن بيريد منك انك تعلي عبوديتك لله تصورا كما في العلاقة ثم امرك بوضع وجهك على الارض لتقر له بالعبودية تقر له بالعبودية كما في سورة المزمل. ثم امرك بالحديث مع الناس عن الله لتقول لهم انا عبد لله - 00:14:14
ويجب عليكم ان تعبدوا ربكم ثم تتخلق بهذا الكلام وانت تتكلم مع الامام دي الشمولية دي الشمولية اللي احنا بدأنا بها الحوار كده الناس يقول لك امام مسجد ومراب يا شيخ وبيصلي في الصف الاول. سبحان الله - 00:14:41
آآ ده اللي احنا خايفين منه ان الانسان ياخد العبادة بالتشهي في والد طلب منه ابن وولاده الاتنين قبض قال لهم انتم الاتنين تقولي على راسك في واحد منهم حاول وبدأ يرتب مواعيده وطلع التذكير في الموبايل وبدأ يزكر نفسه - 00:15:08
والحاجات ديت طلع طلع العربية بدري وقعد يركض يجري عشان يلحق الموت وواحد تاني مش فارق معاه نايم في الخط ولا زبط منبه ولا فارق مع اي حاجة هنقول في واحد تالت - 00:15:33
وفي واحد تالت ماشي ويستلم الطريق بدري ووصل فالاخير ده وصل بسرعة فولده بيقول له جزاك الله خيرا طيب التاني اللي زبط المنبه واتحرك ومش عارف ايه بس الطريق كان زحمة وفوجئ ان البنزين مش عارف فجه متأخر والده يعزره - 00:15:55
لكن اللي رفع ايده تماما ووالده يعاتبه ولله المثل الاعلى ايد واحد بيتحرك بالطاعة بيحاول ويجتهد ويقع بس هو الله يرى منه انه يحاول واحد بيحاول وواحد بيتعمد التجاهل والمخالفة - 00:16:12
هو ده الفرق بين الانسان يقع تشهي ويقع غفلة فاللي بيبر الوالدين واللي دايما عنده معظم لكن احيانا بيقع في العقوق وكده. اه. ده بيجاهد نفسه. لكن اللي على طول الخط - 00:16:36
مش مركز لأ عشان كده صفات الانسان الموفق المصبوغ بالصبغ الرباني المملوح في الطاعة مع المعصية في صفات وفي خصائص الخاصية الاولى تعظيم الطاعة وكراهية المعصية ان هو مهزر للطاعة وكاره المعصية - 00:16:54
واحد بيعمل الذنب هو كارهه بيكلم بنت وهو متضايق التاني المقاومة الشديدة اذا جاءته المعصية طيب اتت بقى المعصية وفي وقت معصية قاعد يقاوم يحاول ويقفل مش عارف ايه ويعمل ايه وبتاع - 00:17:15
يبقى الاولى تعظيم الطاعة مع كراهية المعصية التانية مقاومة شديدة توجات المعصية التالتة الحزن والندم اذا وقعت المعصية طيب الرابعة التخطيط الصادق للتدارك في المرات القادمة فالندم دليل على انه بيبزل جهد في المقاومة - 00:17:33

والاقلاع دليل على انه لا يريد المعصية والعزم على عدم العودة دليل على التخطيط لتدارك الامر لان بعض الناس يزن ان العزم على عدم العودة هو ان ينوي الا يعود اليها فقط. لا - 00:17:58

بل لا بد من البحث عن اسباب المعصية هو انا ليه وقعت فيها؟ وكيف عصيت ربي؟ هذا البحس يطور ويرقي الانسان والغالب بتحتاج تستشير حد في الزنب اللي قاعد تطوف حوله وتقع فيه لان واضح انه محتاج دعم - 00:18:14

اه حد يساعدك ويفوقك لا شك ان الانسان اللي بالمواصفات دي هو من المنعم عليه ان شاء الله ولذلك نحن نقول للناس نعم انا لست معصومة ده نقول عدم المعصية بيكون عندما تحاول صادقا - 00:18:32

وبتغلبك نفسك. اما انك لن تحاول ترك المعصية ومش بتوب منها ولا تخطط لتركها سم تدعي عدم العصمة. اصل انا مش معصوم ما احنا كلنا هو في حد قال لنا معصوم - 00:18:54

المعنى ده ارجو ان يكون واضح اه زي ما في حد قال من شوية بردو في موضوع التشهي ده تلاقيه ما شاء الله لا قوة الا بالله. مع مع الناس برة حاجة بلسة. الله! جميل قوي - 00:19:05

واول ما يدخل البيت لسانه صعب جدا واسلوبه في غاية العنف يا اخي انت معاشر العالم كله برة بالمعروف ولماذا لا تعاشر اهلك بالمعروف انت مع الناس كلهم خير طيب خيركم خيركم لاهله. اين الخيرة دي مع الاهل - 00:19:20

اللي هي اللي موجودة وكذلك العكس وتلاقيها ما شاء الله لا قوة الا بالله. حاجة بلسم معلمتي معلمتي وكلهم يعني عاملين لها نشيد معلمتي معلمتي وتدخل البيت هو بقى يعني يقول انا مش عارف النشيد ده يا جماعة معمول ازاي - 00:19:42

وسبحان الله هو مشغل الموبايل بتاعه على نغمة الاسعاف لو هي رنت والتانيين مشغلين معلمتي معلمتي انسي وجداني مش عارف ايه فنسأل الله الستر من الحاجات المهمة قوي ان احنا نستوعبها لان الموضوع ده من خلال الاستشارات فعلا بيعمل ازمة ما هو واضح ان هو هيعمل ازمة - 00:20:04

ان يعني هو ده حاجة لمحته كده في بعض التعليقات فانبه لي وان كان يعني غير متصل مباشرة بالموضوع بتاعنا ينبغي ان كل واحد من اهل الاسلام لو من اهل اصحاب الاستقامة الراسالية - 00:20:26

ان ينتبه ان علاقته مع الخلق ليست مقصورة على الدعوة فقط الدعوة جزء من علاقتك بالناس علاقتك مع الخلق هي العبودية الاحسان والاحسان مش بهدف الدعوة فقط لا الاحسان لانه انسان - 00:20:45

ان بعض المسلمين والمؤهل الاستقامة بيعيش صراع عزيم جدا في نفسه بسبب قصر علاقته مع الناس على الدعوة يعني في واحد تلاقيه دايما عبوس الوجه ومتضايق قوي من الشغل ليه - 00:21:05

لان في زميله مدخن وفيه واحدة منهم متبرجة عنده صراع مع نفسه. كيف سيدعوهم الى الدين ولا شك ان ده شيء جميل جدا ورسالة عالية قوي لكن انك علاقتك مع الناس - 00:21:21

ليست علاقة الدعوة فقط يعني مساعدة الفقير والمحتاج ليست علاقة الدعوة فقط انحن علاقتنا مع الخلق باختصار علاقة عبودية لله؟ نتعامل معهم كما امرنا الله وجزء من التعامل ده الدعوة. جزء من التعامل ده الدعوة - 00:21:38

ماشي فانا تعاملي مع الخلق مبني على فكرة الاحسان ومن الاحسان الدعوة ومن اجل انواع الدعوة يعني وانا باعطي البنت الفقيرة او اليتيمة انا حريص ها صليت العصر ولا ما صليتش - 00:21:58

ده ينفع كده انت لسه كده برضه بشعرك كده يا بنتي هتخشي قبرك لوحدك فوقي بقى فعايل ان انا ازكرها ولكن طبيعة ان العلاقة لكن لأ البنت دي انا مش هاحسن لها مش هاعملها كويسة ليه يعني - 00:22:14

مي كثرة لا يا شيخ اعوز بالله انت هتكفرنا ان هتخليني من كفراتي طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول وفي كل كبد رطب لك اجر ده في القطط تحط ميه لها تاخد اجر - 00:22:31

سبحان الله لو انسان رمى انسان اليست نفسا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المعنى ده مهم الانسان يدركه نسأل الله العفو والعافية برضو من المعاني المهمة انا عاصي - 00:22:47

كيف اتكلم عن الطاعة في مستويات مهمة جدا ان احنا ندرك الكلام مع او نستوعبها كويس اوي العاصي ده يا جماعة مرتب هلأ المعصية دي في عاصي تائب فاذا امر الناس بترك المعاصي هو قائم على تركها فده بيزيد - 00:23:04
رسوخ الفكر عند الناس. يعني واحد ما بيشربش سجاير ما اشربش خمرة ما اتكلمش ايه في الغيبة والنميمة وكده فعمال يتكلم في الناس في المعنى ده فجميل طيب يكون له اثر اكتر - 00:23:29
في الترسيخ طيب انا متلبس بالزنب عن اي شيء اتكلم هو يا جماعة مستوى العزة بالله سبحانه وتعالى. والافتخار بدين الله يعني انك صحيح انك ضعيف لكنك معتز بالله. فلماذا لا تخاطبهم - 00:23:44
بان يعتزوا بربهم المعنى ده مهم جدا ولزلك تلاقي ممكن شارب خمر ويعتز بالله سبحانه وتعالى ان بعض الناس يجي يقول لك انا ما بتكلمش في الدعوة انا ما بتكلمش في الطاعة لان ايه - 00:24:08
انا بعيد عن ربنا والكلام ده معنى كده ان احنا نجالس اهل المعصية واحنا قاعدين نضحك ونهزر والكلام ده في اشياء مهم فهمها في وحدة زميلتي في الجامعة يعني اه كأن بنت يعني بتقول يعني مش انا - 00:24:24
فبتقول انا زميلتي في الجامعة او زميلتي في الشغل وهي متبرجة وانا الحمد لله ببقى كل شوية بزكرها بالله والكلام ده كله. ففي فرق بين اللي انا احسن اليها واهزر - 00:24:51
معها واتكلم معها وده عادي في دوائر معينة لكن ما اكونش ماشية في الشارع وهي جنبي وانا في غاية الانبساط والكلام ده بقول له واجي اقول طب في مشكلة ان انا امشي معها وهي متبرجة؟ ما فيها مشكلة انك تمشي مرة واتنين وحسب السياق - 00:25:04
لكن على طول الخط حضرتك لا تتواجدي الا مع هذه الكوكبة ما هو ده قد يكون فتنة لغيرك فتنة لمن يراكم طب معنى كده ان انا اتركهم انا المفترض كل شوية بذكرهم بالله سبحانه وتعالى - 00:25:25
لكن ازا جاء مشوار عارض مرة اتنين اه لا بأس لكن لا انا على طول الخط اتواجد معهم الطريقة ديت بالتجربة ومع الوقت المنكر هيبهت في قلبك وبالتجربة والوقت المنكر هيضعف في قلبك - 00:25:47
وهندخل في فكرة التشهي يعني ايه فكرة التشهي يعني هتلاقي واحدة متبرجة في مكان تاني هتروحي تقولي لها اتقي الله وما ينفعش وكده يبقى علياء اللي ماشية معك دي علياء دي - 00:26:06
هتعمليه معها ايه اه لا انا ما بكلمهاش في الموضوع ده الحاجة التانية او التالتة ان مع الوقت قد تنبهري بهزا النموزج وتضعفي لان احنا مش على طول الخط ايماننا عالي فيجي في وقت كده تقوليه ما انتي ماشية تلاقي في ناس كتير قاعدة تتكلم تنظر - 00:26:24
لها والبعض يعاكس ومش عارف ايه. وانت حاسة ان اللبس بتاعك ده مقيدك. فيجي الشيطان يقول لك ايه؟ على فكرة عشان هي اللي جميلة وهي اللي كزا وهي اللي كزا فتبدأي مع الوقت - 00:26:48
مع الوقت حتى لو ما عملتيش المعصية تستشعري او بلاش كلمة تستشعري. تفقدي حلاوة الطاعة وتحسي ان طعم الحجاب ما عدش مسكر في قلبك ومع الوقت طب اول ما اروح البيت نفسي اعمل شعرها زي شعرها - 00:27:01
واحاول اضحك بصوت عالي زي ضحكتها ومع الوقت ومع الوقت ومع الوقت هكزا لان يا جماعة الحاجات دي عاملة اشد من كورونا في العدوى وبطريقة خفية خالص انت عارف مسلا كورونا اما بتتنقل من واحد لواحد مش بتخبط عليه كده تقول له ايه - 00:27:29
لو سمحت افتح انا جاية لأ مرة واحدة كده بيفاجئ فهي مبيسموها زي ما بيقولوا انه قدوة بالعدوى ايضا الحاجات دي بتيجي بالعدوى اي عدوى ادي المعصية وعدوى فقد حلاوة الايمان - 00:27:49
فدية ليست دعوة ان احنا ننتقص الناس ما عافانا الله واياكم ولكن ايضا لا نضع الناس في صدارة ما او نثني عليهم بطريقة ما بحجة ان هي زميلتي لا وبيبان يا جماعة بيبان واحدة منتقبة ماشية مع واحدة بشعرها - 00:28:10
وماشيين بقى في وسيط المواصلات وبيضحكوا وصوت عالي قوي وبتاع وكفن بكف ايه ده بقى ان شاء الله دادن دا مؤشر. لو حضرتك بتعملي كدا بينك وبين الاخوات في آآ السيكشن مقفول عليكم ولا كدا. قد يتفهم - 00:28:33

حضرتك عاملة كده في الشارع وتيجي تقولي لي آآ نعمل ايه فصدقوني بالتجربة بتضعفه قلنا ان من خصائص الطاعة الشمولية. ده كان الحاجة الاولى. من خصائص الطاعة ايضا الاتباع - 00:28:51

الله لا يقبل طاعتك الا اذا كنت مت تبيعا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لك تبع فلانا فلان. تبع فلان فلانة اي وضع خطوات على خطواته الاتباع هو الطاعة انك تنظر في تفاصيل الطاعة - 00:29:09

كيف يريدها الله؟ ارجو التركيز وان شاء الله مش هطول عليكم يعني ان شاء الله بازن الله قبل الساعة تمانية هاكون خلصت. ركزوا كده معي الطاعة انك تنظر - 00:29:36

كيف يريدها الله سبحانه وتعالى مش مجرد ان انا بعمل الطاعة وخلاص يعني واحد بيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فدي طاعة ولا مش طاعة دي طاعة انك تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر دي طاعة - 00:29:49

الطاعة ديت مهم وانت بتعملها انك تسأل نفسك سؤال هل انا افعلها كما يفعلها رسول الله؟ ولا الموضوع مش فارق معي لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دي طاعة. وكيف امر االمر بالمعروف وانهى عن المنكر؟ ده الاتباع - 00:30:04

لكن كتير من الناس لا تبحس في هزا وخدوا القاعدة دي واحفروها جوة جوة اعماقهم من اجل مقاصد الشريعة هو اخراج المكلف من داعية هواه الى داعية مولاه هيقول لك وآآ اعمار الارض من الدين ومش عارف ايه والكلام ده كله جميل دي طاعة. لكن تعملها كما فعلها محمد. لان الاتباع هو - 00:30:28

المقياس الدقيق للطاعة لقبول الطاعة وصل فكرة خلينا نقول مسال اعلى من اللي ايه؟ من الموضوع ده. الجهاد في سبيل الله خليني الاخ يقول لو الاخت بتقول يعني ايه الاتباع؟ الاتباع باختصار خالص - 00:30:56

كان انت مأمور او ان في طاعة انك تقول الازكار. صح؟ انك تقول الاذكار انك تزكر ربنا دي طاعة. كيف ازكر الله؟ ده الاتباع. كما ذكره محمد وكما اذن بي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:14

اصل كده مفهوم الاتباع باختصار تمام احنا بنتبع النبي صلى الله عليه وسلم في ازكار الصلاة طيب ازكار الصلاة ديت اللي هي ايه؟ انت صليت يبقى انت اهو انا صليت وقلت السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. بعد ما بتقول السلام فيه ازكار - 00:31:31

دي طاعة ماشي؟ دي طاعة فبتقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله دي طاعة. طب ليه انا قلت استغفر الله؟ استغفر الله استغفر الله ثلاثا لان انا متبع لان النبي عمل كده. طب فيه واحد قال لك ايه؟ بما ان ربنا - 00:31:48

رغبنا بالاذكار والنبي رغبنا في الاذكار بعد الصلاة انا هعمل كده. فاول ما قال السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله. الله الله حي الله عز وجل ده اللي يقول كده. الراجل ده زكر ربنا ولا ما زكرش ربنا - 00:32:09

اقول لكم دلوقتي نزاكر ربنا ولا ما زكرش ربنا زكر ربنا طيب الزكر ده كان في الاتباع ولا كان فيه الابتلاع بالاتباع طيب هيقول لك ايه اللي فيها وصلا لفكرة - 00:32:28

فانا بحاول ابسط الموضوع لناس ممكن اول مرة تسمع عن مفهوم ان في حاجة اسمها اتباع بس والله العزيم يا شيخ والله بصدق وما لك يمين علي ان انا بحب ربنا - 00:32:47

ويمكن ما في حد في الجروب ده بيحب ايه ربنا زي ما انا بحبه. فعلا؟ اه طيب ربنا بيقول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يعني قل يا محمد ان كنتم تحبون الله - 00:33:03

اتبعوني يحببكم الله طفل يحببكم دي اتنين باء يعني هتستمتع بالتدرج بالحب ويغفر لكم ذنوبكم فازا انت بتحب؟ اه عندك اختبار اية المحبة اية المحنة. تحب ربنا؟ اه. اطيعوا ايه؟ خلاص عليك باتباع محمد صلى الله عليه - 00:33:19

يبقى الاتباع هو المقياس الدقيق الجهاد زروة سنام الاسلام. اليس كذلك للجهاد ده مش زروة السنة بطاعة بعض الناس لم يهتموا بتفاصيل الاتباع. حولوا الجهاد من ارقى طاعة تجعل الانسان يضحي بروحه - 00:33:41

من اجل هداية الناس الى اخس طاعة تجعله يتبع داعية هواه بالقتل وحب التنكيل والتمرد والكلام ده كله لكن لو هو اتبع مولاه كان

يسأل نفسه كيف يريدني الله سبحانه وتعالى ان اجاهد - 00:34:04
حينئذ يقال يكون الموضوع مختلف تماما والاتباع له مظاهر بتشوش عليه منها التحايل والقيام بصورة القبر دون وظيفة وحقيقة الامر اتمنى ان انا ما كنتش بتكلم في فلسفات صعبة فبنحاول نعيد تاني يعني عارفين كده يقول لك اعمل ريستارت للجهاز - 00:34:23
احنا بنحاول نعمل ريستارت حاول نعيد تاني ترتيب لهدوء علشان نسكن الحاجات دي في اماكنها بعد كده فبنقول ان التحايل والقيام بصورة الامر دون حقيقة الامر يعني انا دلوقتي عم اجيب اجيب وردة - 00:34:50
وارسم ارض زي ما ارسم اجيب كتاب كده وورق وقلم وارسم وردة. انا عملت ايه دلوقتي؟ انا رسمت الوردة. لكن حقيقة الوردة غير موجودة بعض الناس يري الله انه يفعل الامر. وفي الحقيقة هو يري الناس - 00:35:14
لكن في حقيقة الامر هو يفعل الذي يريده هو لا الذي يريده الله للتحايل ان تفعل ما تريد لا ما يريد هو ده التحايل لكن ظاهرا هو العمل واحد فاهمين الفكرة - 00:35:33
يعني ربنا قال لليهود ممنوع الصيد يوم السبت طيب الهواء عاوز ايه؟ عاوز ان احنا نصطاد يوم السبت طيب وماذا يريد الله؟ اننا لا نصطاد يوم السبت ازا هنعمل هوانا في صورة اننا نطيع مولانا - 00:35:50
دي بقى هتعملها ازاي يا نجم النجوم دي؟ قال لك لا يا شيخ سهلة اضغط على زرار التحايل. هتعملها ازاي؟ يخرب عقلك قال لك مش ربنا قال ما تصطادوش السبت - 00:36:08
اه والسمك قاعد يوم السبت يعني مش شرعا بس ده شبه هيطلع برة ويلعب معنا في الشوارع عشان يغيظنا فالهوا بيقول له اصطاد يوم السبت والرب يقول له ممنوع صيد يوم السبت. فقال لك بس نعمل عملية تحايل. قل يا عم - 00:36:19
قال لك نحط الشباك النهاردة وناخدها يوم الحد فاحنا هنحط الشباك. ييجي السمك مش عارف يطلع. احنا مش هنيجي ناحيته. بس قاعدين نبص نقول له ايه بكرة الليلة ليلتك هجيبك - 00:36:36
فايه اللي حصل قال لك احنا ما اصطدناش يوم السبت اهو يبقى زاهرا عمل الطاعة لكن حقيقة عمل الهوى فكانت عقوبتهم ايه؟ ان مسخهم الله قردة وخنازير فالقيام بصورة الامر دون وزيفته - 00:36:50
لأ الله يكرمك ادين مسال حياتي كده انا شايفاه ليل نهار. هاقوله بس ما تزعلوش وانتم الصبح ان شاء الله ما بتزعلوش ولا بالليل الله يأمر النساء بالحجاب فتيجي الاخت تلبس الحجاب وتزهر كافة زينتها للناس - 00:37:07
تلبس البنطلون والبودي والكلام ده. فهي عملت بقى قامت بعملية تحايلية والسبب طبعا عدم الاتباع انها لم تخرج من داعية هواها الى داعية مولاها. فهي ظاهرا ظاهرا بتري الله انها عملت الطاعة - 00:37:28
لكن حقيقة عملت ما تريد لا ما يريد سبحانه وتعالى الباب ده خطير. الزوج الزوج الذي يريد ربه يسأل ماذا يأمرني الله في الزواج فتقول له عاشر زوجتك بالمعروف واحسن اليها وو لكنه لا يهتم بهذا - 00:37:48
هو يهتم بحاجة واحدة بس انه يقول لزوجته ان الله امرك بالطاعة لي اهذا لم يخرج بعد من داعية هواه ويريد انه يستسمر الاوامر الدينية لمصلحة هواه وده خطير خطير خطير - 00:38:11
واصلة فكرة والله يا جماعة حتى في قضية القائد والاتباع وقضية الجند والموزفين والمديرين والكلام ده سواء كان على مستوى الدولة ومستوى الافراد او مستوى المؤسسات والجامعات. دايما تلاقي ان القائد يتكلم عن الطاعة واهمية الطاعة. طب - 00:38:31
اتباع يتكلموا عن الرعاية واهتمام الناس بنا ومش عارف ايه. سبحان الله تخيل ان في واحد مريض واحد مريض المفترض صديقي مريض انا ابص للموضوع ده ايه؟ لو انا فعلا عندي اتباع حقيقي انا اقول واجبي تجاه وي ان ازوره - 00:38:53
لكن المشكلة فين؟ ان انا بزكر نفسي شوفوا بقول ايه؟ هو يجب عليه انه يعزرني في عدم زيارته فانا بفكر فين دلوقتي؟ في واجبه لا واجبي. فاهمين؟ هو مريض. انا بفكر فين؟ في واجبه لا واجبي. واجبه هو المفترض ايه - 00:39:13
يعزرني ما هو عارف ان انا مش عارف ايه. المفترض هو المفترض هو. فدايما والمريض قاعد ايه المفترض الواجب اللي على المريض

واللي عنده مشغول لعل محمد مشغول في مجاليش - 00:39:32
لكن هو بيقول ايه؟ اين حقوق الاخوة؟ لان بص له هو بيبص لغيره مش بيبص لنفسه واضحة ولا الدنيا متلخبطة فدايما الطرفين لو انت بتفكر دايما بفكرة ايه واجباتي ده مش دعوة انك تترك حقوقك. لأ - 00:39:45
بس هي فكرة الاولويات دايما شوف ايه الواجب اللي عليك مش الواجب على الطرف التاني فاستمتع بحقك باداء الواجب عليك استمتع بحقك يحقق باداء الواجب عليك. الواجب علي ايه؟ ان انا اروح ازوره. لكن انا للاسف شغلت نفسي بالواجب اللي عليه. الواجب اللي عليه ان هو يا اخي اعزرني يا اخي - 00:40:05
ما هو عارف ان اليومين دول كورونا منتشرة والمفترض ما يضايقش ان انا ما اروحلوش. فشوف انا قاعد عمال افكر به الواجب اللي عليه. لكن انا لو فكرت الواجب اللي علي اللي انا ازوره. طيب انا خايف من المرض اروح له واقول له انا برة المستشفى وطمني عليك وقل لي واتصل به - 00:40:30
واحاول بقدر الامكان ان انا انشغل واشعره بهذا الامر بصوا يا جماعة الداعي الى الله اذا اقبل على الناس بنفسه يعني بحقوق حقوقي بقى ومش حقوقي والكلام ده. الناس لها نفوس ركزوا في الكلام ده مهم. ان شاء الله يعني - 00:40:48
لو فهمتوه ممكن نوقف عنده واحد رايح يدعي ناس الى الله سبحانه وتعالى لو مشغول بنفسه وحقوقه ومفترض يحترموني والمفترض يعملوا كزا والمفترض يعملوا كزا فانت رايح بنفسك جميل هتقابل نفوس الناس والنفس مع النفس تتنافر. نفسك مع النفوس الاخرين تتنافر. دي طبيعة في النفوس. انت جاي عشان تنصر نفسك عشان كده ربنا - 00:41:07
قال ان يريدا اصلاحا. لو الاتنين عاوزين الصلاح هيوفقوا له. حتى لو كان الانفصال. فنفس مع نفس تتنافر. لكن ازا اقبلت عليهم قلبك القلب كالشمس المشرقة والنفس كالجليد. فازا اشرقت الشمس على النفس زاد جليدها. واقبل القلب يعانق القلب - 00:41:33
فاهمين انت لو داخل الدرس او داخل خطبة الجمعة او داخلة المجلس او داخلة تتكلمي ونفسي بقى ومفترض اول ما يقابلوني ويقابلوني ويرحبوا بي ويحترموني وبتاع والكلام ده فانت داخل بنفسك - 00:41:57
ايه اللي يحصل؟ ما هو الناس عندها نفوس فالنفوس مع النفوس بتتنافر لكن انت لو داخل قلبك بقلبك القلب ده عامل زي الشمس. مشرقة ونفوس الناس عاملة زي الجليد. اول ما النفس تطلع ذاب جليل - 00:42:13
اذا ذاب جليدها اقبل القلب يعانق القلب خدوا الموضوع ده بقى ايه في اي حوار زوجي حتى زوج مع زوجة ايه اللي يحصل داخلين بالنفوس وهي وبتاع لو داخل بقلبك هيلاقي الجليد داب - 00:42:27
ديت اتيكيت الانسجام ازا صح الكلام يعني آآ المعنى ده استيعابه ضروري. يبقى قلنا اول حاجة الشمولية تاني حاجة الاتباع وقلنا مما يقدح ويناقض الاتباع ال تحايل تحايل انك تعمل صورة الشيء لا حقيقة الشيء - 00:42:45
من القضايا التي تناقض ايضا الاتباع واختم بها هو الاهتمام بالنوافل على حساب الفرائض الانسان الذي يريد ربه هل فعلا يتجه للنوافل ويترك الفرائض هذا لا يعقل مهتم بقيام الليل والفجر بيضيع - 00:43:08
ده بيضرب ملف فقه الاولويات وضرب الاولويات جزء من التشهي ضرب الاولويات جزء من التشهي لان الشخص الذي يقصد ربه لا يقصد نفسه يعظم ما يعظمه الرب. والرب عظم الفرائض - 00:43:28
تلاقي خطباء الجمعة مسلا كم خطبة عن الفضائل ومش عارف ايه والمعاني والحاجات واداب الطريق واماطة الاذى عن الطريق خطب موت في الباب ده وده جميل لكن كم خطبة على تعظيم الله وتعظيم الوحي - 00:43:51
وعدم موالاة اعداء الوحي واعداء التوحيد كم خطبة في الموضوع ده في ناس كتير قلبت شجرة الاسلام. شجرة الاسلام الجزور تحت صح والسمر فوق في ناس قلبوا الشجرة. فلما صارت شجرة الاسلام تبدأ من الفروع والجذور بعيدة عنه - 00:44:10
فخلاص السمر بقى هو اللي مرمي على الارض فعشان كده لكن الجزور فين دي كانت من الحاجات المهمة قوي بيبقى اتكلمنا على الشمولية من خصائص الطاعة واتكلمنا عن الاتباع هيبقى معانا - 00:44:32
آآ حاجة تالتة وهي الفورية وبنتكلم عنها المرة القادمة ان شاء الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال

ويرزقني واياكم حسن باسم حسن العمل وحسن الخلق - 00:44:52
وحسن الختام - 00:45:08